

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كل آمن باﷻ و ملائكته و كتبه و رسله لا تفرق بين احد من رسله و قالوا سمعنا و اطعنا غفرانك ربنا و إليك المصير ) فلما فعلوا ذلك نسخها اﷻ فانزل اﷻ ( لا يكلف اﷻ نفسا إلا وسعها لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ) قال نعم ( ربنا و لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ) قال نعم ( ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به ) قال نعم ( و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ) قال نعم .

وروى سعيد بن جبیر عن ابن عباس معناه و قال قد فعلت قد فعلت بدل نعم .

ولهذا قال كثير من السلف و الخلف انها منسوخة بقوله ! 2 2 ! كما نقل ذلك عن ابن مسعود و ابي هريرة و ابن عمر و ابن عباس في رواية عنه و الحسن و الشعبي و ابن سيرين و سعيد بن جبیر و قتادة و عطاء الخراساني و السدي و محمد بن كعب و مقاتل و الكلبي و ابن زيد و نقل عن آخرين انها ليست منسوخة بل هي ثابتة في المحاسبة على العموم فيأخذ من يشاء و يغفر لمن يشاء كما نقل ذلك عن ابن عمر و الحسن